

شعب الإيمان

521 - أخبرنا أبو الحسن محمد بن القاسم بن أحمد الفارسي ثنا أبو العباس إسماعيل بن عبد الله بن مكيال ثنا عبدان الجواليقي ثنا زيد بن الحريش ثنا محمد بن الزبيرقان عن مروان بن سالم عن الأحوص بن حكيم عن خالد بن معدان عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : .

أكثرُوا ذكر الله فإنه ليس شيء أحب إلى الله ولا أنجى للعبد من حسنة في الدنيا والآخرة من ذكر الله ولو أن الناس اجتمعوا على ما أمروا به من ذكر الله لم نكن نجاهد في سبيل الله .

تفرد به من مروان بن سالم والله أعلم وزاد فيه غيره وإن الجهاد شعبة من ذكر الله .

قال الحلبي C : وفي هذا الحديث أن المراد بالذكر ليس هو الذكر باللسان وحده ولكنه جامع للسان والقلب والذكر بالقلب أفضل لأن الذكر باللسان لا يردع عن شيء والذكر بالقلب يردع عن التفصير في الطاعات والتهافت في المعاصي والسيئات .

قال البيهقي C : وقد جاء في غير هذا الحديث ما هو أظهر في هذا المعنى